# العولمة وآثارها على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الآباء

د / عبد الغني أحمد علي الحاوري
أستاذ مساعد - أصول التربية
مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة
جامعة صنعاء

13

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والاستبيان أداة للوصول إلى ذلك الهدف ، وتوصلت الدراسة إلى أن العولمة أثرت بدرجة كبيرة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية على المحور الاقتصادي ، والمحور الخلقي ، والمحور الاجتماعي ، بينما كان تأثيرها بدرجة متوسطة على المحور النفسي والمحور الثقافي وكذا المحور السياسي .

كما توصلت الدراسة إلى أن الأسرة اليمنية تأثرت بسلبيات العولمة أكثر من تأثرها بايجابياتها ، وأوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع على المحور الخلقي والثقافي لصالح الإناث ، وكذا وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الدخل الشهري على المحور الثقافي فقط لصالح ذوي الدخل أقل من خمسون ألف ريال .

# " Globalization & Effects of Yemeni Family's Role on the Social Upbringing from the View of Fathers "

**Dr: Abdul Gani Ahmed Ali AL-hawri**
**Assistant Professor – Foundations of Education**
**Academic Development Center and Quality Assurance –Sana'a university**

This study aims at identifying the effects of globalization on the role of Yemeni family upon the social upbringing. The descriptive method is used, and the questionnaire is applied as a tool to achieve the aim of the study. The researcher finds out that the globalization tracked out profoundly upon the Yemeni family' role at the social upbringing due to the psychological, cultural and political axes.

So, this study comes out to the findings, that the Yemeni family is affected deeply by the disadvantages of globalization more than its advantages. Also, it comes out that there are significant statistically differences at the axes of moral and culture attributed to the variable of gender for the females side. There are significant statistically differences at the axe of culture only attributed to the monthly income for the sake of income with less than 50.000 RY.

**المقدمة :**

**ظهر مصطلح العولمة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي سابقاً، وسيطرة القطب الواحد على العالم، وهو يعني في بعض ما يعنيه أن يصبح العالم قرية واحدة، وأن تزول الحواجز والحدود بين الثقافات والمجتمعات والدول**

**والحقيقة أن الملاحظ للأبعاد التي يحملها هذا المصطلح يجد أن الغرب الذي خرج منتصراً في نهاية العقد التاسع من القرن العشرين على المنظومة الاشتراكية رأي في النموذج الرأسمالي الغربي الذي ينتهجه، والثقافة والقيم التي يسير عليها هي الأنموذج الأمثل، وأن هذا النموذج هو الذي ينبغي أن تنتهجه كل المجتمعات والشعوب، ولذا فقد سعى إلى تعمم ثقافته وقيمه على بقية الثقافات عبر أدواته الإعلامية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يمتلكها، الأمر الذي يجعل كافة الثقافات - غير الغربية - معرضة للاختراق والتفكك ومرشحة لذوبان هويتها وثقافتها وقيمها بما ينسجم مع القيم والعادات الغربية.**

وحتى نكون منصفين في تناول مفهوم العولمة فإنه ينبغي التأكيد بأن هذا المصطلح يحمل شقين الإيجابي والسلبي، فالإيجابيات التي يمكن أن تحسب للعولمة أنها قربت المسافات واختصرت الزمن وجعلت العالم يعيش في قرية واحدة، إضافة إلى أنها وفرت كم هائل من المعلومات والمعارف وجعلته متاحاً بيد الأفراد والمجتمعات، وتركت المجال مفتوحاً لكل الثقافات للتنافس، كما أن العولمة مكنت المجتمعات من الاحتكاك والتنافس وتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المختلفة .

غير أن سلبياتها أكثر من إيجابياتها، وآثارها أشد وطأة على الأفراد والمجتمعات في الدول النامية في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والنفسية والأخلاقية، ومن أخطر هذه السلبيات أنها تقضي على الخصوصية الثقافية، الأمر الذي يعرض الثقافات الضعيفة للاختراق والذوبان في ثقافة الغرب الأقوى .

والمجتمع اليمني أحد هذه المجتمعات النامية الذي انخرط في تيار العولمة الجارف دون أن يمتلك الأدوات القوية التي تحمي خصوصيته وتحافظ على هويته، ولذا فهو يتعرض – كما هي المجتمعات الأخرى – لآثار العولمة بسلبياتها وإيجابياتها في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية .

وبشكل خاص تتعرض الأسرة اليمنية لآثار العولمة وأخطارها مما يهدد هذه الأسرة بالتخلي عن بعض وظائفها الاجتماعية تجاه أبنائها، ويصيبها بالعديد من المشاكل والسلبيات والآثار التي ما كان لها أن تظهر لولا اكتساح العولمة كل المجتمعات .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في أن هناك العديد من الآثار التي ظهرت لدى الأسرة اليمنية مع ظهور العولمة، وهذه الآثار منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، ولذا فإن الحاجة ماسة للكشف عن هذه الآثار حتى تكون الأسرة اليمنية على بينة من أمرها الأمر الذي يمكنها من العمل على مواجهتها، والتخلص من آثارها أو التقليل من خطورتها، وفي المقابل زيادة الاستفادة من الآثار الإيجابية التي تخلفها .

ومن هنا فإن السؤال الرئيس هو :

ما آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الآباء ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الآتية :

1/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية تعزى للنوع ؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية تعزى للعمر ؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية تعزى للمستوى التعليمي ؟

4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية تعزى للدخل الشهري ؟

5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية تعزى لعدد الأبناء ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى الأتي :

1 -الكشف عن الآثار التي تخلفها العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية .

2 - الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية تعزى للمتغيرات ( النوع، العمر، الدخل الشهري، المستوى التعليمي، عدد الأبناء ) .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الآتي :

- هذا البحث سوف يكشف عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية والنفسية والسياسية التي تخلفها العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية .

- هذا البحث سيقدم التوصيات والمقترحات التي تساهم في تجنب الآثار السلبية على الأسرة اليمنية المترتبة على العولمة .

- سيكشف هذا البحث ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية تعزى للمتغيرات ( النوع، العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، عدد الأبناء ) .

- ستزود الأسرة اليمنية بأبرز السلبيات وأهم الإيجابيات التي تخلفها العولمة على دورها في التنشئة الاجتماعية لأبنائها .

حدود البحث :

يتحدد البحث بالآتي :

- أمانة العاصمة وقد تم اختيار أربع مناطق هي منطقة شعوب وتقع شرق العاصمة، ومنطقة السبعين وتقع جنوب الأمانة، ومنطقة معين وتقع غرب الأمانة، ومنطقة مذبح في شمال الأمانة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

- تم اختيار عينة البحث بحيث تشمل الذكور والإناث ومن مستويات تعليمية مختلفة وكذلك ممن يتفاوتون في عدد الأبناء، ويختلفون في الدخول الشهرية .

**المنهج :**

**استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي للكشف عن الآثار الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي خلفتها العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية .**

**مصطلحات البحث :**

**العولمة :**

**هناك العديد من التعاريف التي تحاول توضيح معنى هذا المصطلح ومن هذه التعاريف :**

**" نمط سياسي اقتصادي ثقافي لنموذج غربي متطور خرج بتجربته عن حدوده لعولمة الآخر بهدف تحقيق أهداف وغايات فرضها التطور المعاصر " ( لخ) .**

**بينما يعرفها بحوش (2008) بأنها " ظاهرة اجتماعية تطبع المجتمع بأكمله بطابعها الاقتصادي الاجتماعي الثقافي ..الخ، وهي مرحلة جديدة من مراحل تطور النظام الرأسمالي العالمي التي تحاول من خلاله نشر مجموعة من القيم السياسية الاجتماعية " ( بر) .**

**ويعرفها عبد الله (2010) بأنها الهيمنة بعينها، وهي تعني تهميش الثقافات المحلية، وتحرير التجارة والثقافة معاً، كما تعني استلاب الهوية الحقيقية للشعوب والأمم وذوبان ثقافاتها في الثقافة العالمية وربط الناس بعالم اللاأمة واللادولة ( تر).**

**أما الحاج (2011) فيرى أن " العولمة ظاهرة عالمية لتطور النظام الرأسمالي تعمل على تنميط العالم وفق منظومة وثقافة الغرب والولايات المتحدة خصوصاً " ( ير) .**

**ويعرف الباحث العولمة إجرائياً بأنها " مصطلح جديد أطلقه الغرب يهدف من خلاله إلى تأطير العالم كله كمجتمعات وشعوب بالنمط الغربي الأمريكي في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بحيث تتبنى هذه المجتمعات القيم والعادات والثقافة الغربية " .**

**التنشئة الاجتماعية :**

**" هي عملية التشكيل والتغيير والاكتساب التي يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الأفراد والجماعات حتى يصل إلى مكانه بين الناضجين في المجتمع بقيمهم واتجاهاتهم ومعاييرهم وعاداتهم وتقاليدهم " (سم) .**

**ويعرفها البحث الحالي بـ" العملية الاجتماعية التي يقوم بها الآباء تجاه أبنائهم بهدف غرس وتنمية القيم والمبادئ والمثل التي تمكن الأبناء من التفاعل والتعامل مع المجتمع بشكل إيجابي"**

**الدراسات السابقة :**

---

[1]- علي غربي واسماعيل قبرة وآخرون (2003) : تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 197.

[2]- كليمنص شحادة وآخرون (1986) : التربية الصحية الاجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال، دار الفرقان للنشر ، عمان، الأردن، ص 106 .

[3]- محمود عبد الله (2010) : مرجع سابق، ص 97

[4]- أحمد علي الحاج (2011) : العولمة والتربية :أفاق مستقبلية، منشورات إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، قطر، كتاب الأمة، ص 31 .

[5] كليمنص شحادة وآخرون (1986) : مرجع سابق، ص 99 .

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع العولمة، ومن أهم تلك الدراسات :

أجرت عبيد سعود عبيد المطيري (2013)( لخ) دراسة عن العولمة وأثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت، وقد أظهرت الدراسة وجود درجة متوسطة لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة والعلمية السياسية والقيم السياسية .

وتوصلت عبير عيد الدويلة (1012)( بر ) في دراستها للدور التربوي لأساتذة جامعة الكويت في مواجهة تحديات العولمة الثقافية إلى وجود العديد من التحديات التي تفرضها العولمة الثقافية، وكذا وجود رضا لدى أفراد عينة الدراسة عند الممارسة التربوية من قبل الأستاذ الجامعي لمواجهة تحديات العولمة الثقافية .

أما فاطمة علوي السيد سعيد السعيد (2009)( تر) فقد قامت بدراسة عن العولمة وتأثيرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في البحرين، وتوصلت إلى وجود عدة آثار على الأسرة في التنشئة الاجتماعية منها : زيادة نسبة التفكك الأسري، والعدوانية والاكتئاب لدى الأطفال، وتحول المجتمع من الثقافة الوطنية إلى ثقافة العولمة، والتقليد الأعمى لعادات وثقافات الغرب، وزيادة في معدلات الجريمة والانحراف، وكذا زيادة في نفقات ومتطلبات الأسرة وغيرها .

وأجرى عطية خليل عطية حمودة (2008)( ير) دراسة لمستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها، وقد كشفت النتائج عن وجود وعي عالٍ لدى الطلبة في البعدين الثقافي والاجتماعي ووعي أقل في البعدين السياسي والاقتصادي، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو العولمة كانت إيجابية .

كما قدم محمد فائز عادل (2007)(سم) دراسة لدور الأستاذ الجامعي العربي في مواجهة تحديات العولمة في القرن الحادي والعشرين توصل فيها إلى أن الأستاذ الجامعي ينبغي أن يقوم بمجموعة من الأدوار منها : تنمية الانتماء الوطني، وتربية الهوية والاهتمام بالبناء القيمي والأخلاقي للأفراد، والاهتمام باللغة العربية

وأجرى أحمد غالب الهبوب وفاضل زامل الجنابي (2007)(شم) دراسة لاتجاهات طلبة جامعة اب نحو ظاهرة العولمة وتوصل الباحثان إلى أن طلاب جامعة اب يحملون اتجاهات سلبية تجاه العولمة .

---

[1]- عبيد سعود عبيد المطيري (2013) : العولمة وأثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط

[2]- عبير عيد الدويلة (2012) : الدور التربوي لأساتذة جامعة الكويت في مواجهة تحديات العولمة الثقافية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع104، ج1 .

[3]- فاطمة علوي السيد سعيد السيد محمد (2009) : العولمة وتأثيرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، جامعة البحرين، كلية الآداب، ؟؟؟ العلوم الاجتماعية

[4]-عطية خليل عطية حمودة (2008) : مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها، مجلة البصائر، مج12، ع1، ربيع الأول .

[5]- محمد فائز عادل (2007) : دور الأستاذ الجامعي العربي في مواجهة تحديات العولمة في القرن الحادي والعشرين، مجلة الباحث الجامعي، جامعة اب، مايو، ع13 .

[6]- أحمد غالب الهبوب وفاضل زامل الجنابي (2007) : اتجاهات طلبة جامعة اب نحو ظاهرة العولمة، مجلة الباحث الجامعي، جامعة اب، ع13، مايو .

أما عوض خلف العنزي ( 2006)( لخ ) فقد أجرى دراسة حول سياسة العولمة وانعكاساتها على العمالة الوطنية في القطاع المصرفي بدولة الكويت، وتوصل إلى أن الآثار السلبية للعولمة تفوق الآثار الإيجابية، كما أن العولمة تؤدي إلى صعوبة دخول الخريجين الجدد إلى سوق العمل، وارتفاع معدل البطالة، غير أنها في جوانبها الإيجابية تعمل على رفع كفاءة العاملين، وزيادة القدرة التنافسية، والمساعدة في نقل التكنولوجيا المتقدمة .

كما قام عادل صالح الفقيه (2006)( بر ) بدراسة لظاهرة العولمة من حيث أهدافها ومضامينها وسبل مواجهتها، وتوصل إلى أن من أهم السبل الكفيلة بمواجهتها هي التربية الأسرية التي يتم فيها الاهتمام بالقدوة، والاهتمام بالتقدم التقني، وتشجيع الصناعات والأعمال الصغيرة، ونشر الثقافة السليمة، والاستقلالية والتميز .

أما عبد القادر هاشم رمزي (2004)( تر) فقد قام بدراسة عن التربية العربية والإسلامية في مواجهة تحديات العولمة، وتوصل إلى أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه العالم العربي بسبب العولمة من أهمها : إفراغ الوطن العربي من هويته العربية والإسلامية، وإغراق الثقافة العربية والإسلامية بممارسات ثقافية مرتبطة بالاستهلاك والمديونية، تدمير السيادة الوطنية، تسريع السيطرة الأمريكية على الحياة، إغلاق المنابع الأيديولوجية والحضارية التي تنبع منها الخصوصية العربية والإسلامية .

وأجرت نجاة عبد الله بوقس (2002)( ير) دراسة حول مفهوم العولمة ومتطلبات التوعية بها لدى المعلمات وطالبات كلية التربية بجده، وقد توصلت إلى أن جميع أفراد العينة من الطالبات المعلمات لم يصل مستوى أدائهن في الاختيار إلى مستوى الدرجة المطلوبة .

تعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية في اهتمامها بموضوع العولمة سواءً كان من خلال رصد آثارها كما هي في دراسة المطيري (2003)، ودراسة محمد (2009)، والعنزي (2006)، أو من خلال التوصل إلى السبل الكفيلة بمواجهتها كما هي لدى دراسة الدويلة (2012)، وعادل (2007)، والهبوب والجنابي (2007)، ورمزي (2004)، وبقوس (2002) لكن تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهتم بالكشف عن الآثار التي تخلفها العولمة على دور الأسرة

[1]-عوض خلف العنزي (2006) :سياسة العولمة وانعكاساتها على العمالة الوطنية في القطاع المصرفي بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ع123، السنة 32، اكتوبر .

[2]- عادل صالح الفقيه (2006) : ظاهرة العولمة : أهدافها – مضامينها – سبل مواجهتها، مجلة الكلية العليا للقرآن الكريم، الكلية العليا للقرآن الكريم، اليمن، ع4، ديسمبر .

[3]- عبد القادر هشام رمزي (2004) : التربية العربية الإسلامية في مواجهة تحديات العولمة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، مج6، ع2، كانون الأول .

[4]- نجاة عبد الله بوقس (2002) : مفهوم العولمة ومتطلبات التوعية بها لدى المعلمات وطالبات كلية التربية تخصص علم الحيوان والفيزياء بجده، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع83، ديسمبر .

في التنشئة الاجتماعية وهذا لم يلاحظ في أي من الدراسات السابقة سوى دراسة محمد (2009) التي اهتمت بالكشف عن آثار العولمة على دور الأسرة البحرينية في التنشئة الاجتماعية، غير أن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسة في أن مجتمعها آخر وهو الأسرة اليمنية الذي تحاول أن تكشف عن تأثير العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية .

**الإطار النظري :**

**أولاً : آثار العولمة على المجتمعات :**

التقييم الموضوعي لآثار العولمة يشير إلى أنها تحمل مظاهر متناقضة، بحيث لا يمكن اعتبارها بمثابة شر مطلق، أو خير مطلق، فهي في الأول والأخير نتيجة مباشرة للتغيرات الكثيرة التي حدثت وتحدث في عالم اليوم، خاصة في مجال الاتصالات والمواصلات وتقنية الإنتاج وغيرها من العوامل التي زادت من تشابك وتفاعل العالم سلبياً وايجابياً ( لخ) .

وتأثير العولمة على المجتمعات والشعوب متفاوت ومتباين تبعاً لأوضاع المجتمعات ومتطلباتها، وكذلك درجة تماسكها وكفاءتها في استعمال مواردها المختلفة المادية والرمزية للتعامل مع الضغوط والتحديات الخارجية من جهة والتحديات الداخلية من جهة ثانية ( بر) .

فالجوانب السلبية في العولمة تتمثل في أنها تستهدف الأعراف والقيم والتقاليد باعتبارها عائقة عن التحول الذي يشهده العالم نحو العولمة، فقيم الأسرة أو الرابطة العائلية أصبحت عائقاً أمام الإجهاض والشذوذ الجنسي، ويجعل من الزواج المقدس زواجاً تقليدياً لا يوفر الحياة الكريمة والسعيدة لأصحابه ( تر) .وتجعل من الثقافة الغربية أنموذجاً يجب على بقية الثقافات أن تحاكيه في نمط حياتها وقيمها وعاداتها .

والعولمة تسهل جريمة صناعة ونشر الفيروسات وتعطيل الأجهزة الالكترونية، وانتحال الشخصية والمضايقات، كما أنها تساعد على التشهير بالأشخاص وتشويه السمعة ونشر وصناعة الأفلام الإباحية الأكثر تأثيراً على الحياة الاجتماعية( ير) .

كما أن العولمة تؤدي إلى تراجع دور الدولة في حياة مواطنيها، فدور الدولة يكاد يقتصر على تهيئة البيئة المناسبة لاقتصادها ليتجاوب مع متطلبات العولمة الاقتصادية والاجتماعية، كفتح الحدود وإزالة العقبات القانونية والتشريعية، فالدولة لم تعد هي مركز السياسة الوحيد، ولا صاحبة القرار الوحيد،

---

[1]- عبد الناصر حسن المودع (2012) : دليل المصطلحات السياسية، مركز التنمية المهنية، صنعاء، ص 347 .

[2]- العياشي عنصر 2008) : الأسرة في الوطن العربي : آفاق التحول من الأبوية إلى الشراكة، عالم الفكر، ع3، يناير- مارس، ص 305 .

[3]- سامي الصلاحات (2007) : العولمة وتأثيرها في لغة الطفل، المؤتمر الدولي " الطفل بين اللغة الأم والتواصل مع العصر"، الدوحة، المركز الثقافي للطفولة، ص 6 .

[4]- ابراهيم سعيد البيضاني (2012) : القيم المجتمعية في ظل عصر العولمة وإدارة المعرفة، المؤتمر العلمي الأول " عولمة الإدارة في عصر المعرفة"، 15-17 ديسمبر، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، 4 .

كما أنها لم تعد مسئولة بشكل كامل عن مواطنيها وحدودها واقتصادها، وإن الفصل بين المحلي والعالمي، وبين السياسة الداخلية والخارجية قد أصبح من تراث الماضي " ( لخ) .

أما الجوانب الإيجابية للعولمة فتتمثل في أنها توفر الفرص لتحقيق مزيد من التطور الايجابي في العلاقات الاجتماعية والأسرية بخاصة، من ذلك انتشار التعليم ووسائل التثقيف الجماهيريالتي شملت أعداداً متزايدة من النساء والأطفال، وتساعد في تكوين الشخصية ورفع المؤهلات والمهارات الفكرية والتطبيقية مما يسمح بتمكين الفئات الاجتماعية المستضعفة، وتوسيع فرص المشاركة لديها كأطراف فاعلة في العملية الاجتماعية، فالنساء كما الأطفال يكتسبون مساحات إضافية للحركة، وقدراً أكبر من حرية الرأي والتعبير والمبادرة في اتخاذ القرار "( بر) .

كما أنها تهتم بنشر الديمقراطية وتعميمها وما يصاحب ذلك من رفض للسلطة والدكتاتورية في الحكم وتبني التعددية السياسية والالتزام بحقوق الإنسان " ( تر) .

ثانياً : دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية :

في ظل الآثار التي رافقت ظهور العولمة كان لابد من دور للأسرة تجاه أبنائها يتمثل في حث الأبناء وتبصيرهم بالايجابيات ليستفيدوا منها، وفي المقابل المحافظة عليهم من السلبيات .

فالأسرة هي أول وأهم مؤسسة في حياة الطفل الاجتماعية، وتأثيرها في السنوات الأولى له آثاره الباقية مدى الحياة، ذلك أن الخبرات بأنواعها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل هي التي تشكل الشخصية وتصنع الأساس لما يأتي بعدها من خبرات تنميها وتعمقها ( ير).

وترجع أهمية الأسرة في تنشئة الطفل أكثر من أي وسيط آخر مثل جماعة الأقران والأصدقاء والمعلمين والنماذج السلوكية التي تغرسها وسائل الإعلام إلى صلة الطفل بأعضاء أسرته تكون أشد كثافة، وأطول زمناً، خاصة الوالدين، وبالتالي الأكثر تأثيراً في اتجاهاته وقيمه وملامح شخصيته بصفة عامة " (سم) .

ومن هنا فإن الأسرة هي التي تشكل وجدان الطفل اجتماعياً وثقافياً، وتنشئته اجتماعياً، وترسخ فيه قيماً وعادات وتقاليد اجتماعياً يجعل من وكالات التنشئة الاجتماعية الأخرى وسائط قانونية لا تغير مما تكون في شخصية الفرد، وأنماط سلوكه إلا القليل (شم) .

ولذا لابد من تدريب الوالدين على أساليب التربية الحديثة المصاحبة لعصر التقدم الإلكتروني واستخدام وسائل الحماية والمراقبة على الحاسب الآلي مع المحافظة على الخصوصية، وأن تكون هناك

---

[1]- عبد الناصر جرادات وآخرون (2012 ) : قراءة في العولمة وأثرها على دول وشعوب العالم، المؤتمر العلمي الأول: عولمة الإدارة في عصر المعرفة 15-17 ديسمبر، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، ص 4 .

[2]- العباس (2008) : مرجع سابق، ص 305 .

[3]- أحمد بخوش (2008) : الاتصال والعولمة : دراسة سوسيوثقافية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 115 .

[4]- هدى محمود الناشف (2007) : الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، الأردن، 18 .

[5]- هدى محمود الناشف (2007) : الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، الأردن، 24 .

[6]- هدى محمود الناشف (2007) : الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، الأردن، ص 57 .

برامج وخطط عمل دراسية لحماية الأطفال الذين يستخدمون شبكة الانترنت وبناء ثقافة خاصة بهم للتعامل السليم مع هذه التبعية الالكترونية ( لخ) .

فمن خلال التنشئة الاجتماعية يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعبادات والتقاليد السائدة في مجتمعه، والمعاني المرتبطة بأساليب إشباع رغباته وحاجاته الفطرية والاجتماعية والنفسية كما يكتسب القدرة على توقع استجابات الغير نحو سلوكه واتجاهاته ( بر) .

وهناك عناصر عدة لا بد من تأخذها الأسرة في الاعتبار وهي مشاعر الحب والاحترام، سيادة العلاقات الديمقراطية، والعمل قدر الإمكان على التخلص من الرواسب الضارة التي تكونت في مرحلتي الطفولة والمراهقة، وتخفيف حدة النزاعات والمشاكل الزوجية، وكل الأمور التي تؤثر سلباً على اتجاهات الآباء نحو الأبناء ( تر) .

والأسرة من خلال هذه التنشئة تعمل على استدماج لمعايير وقيم المجتمع بحيث تتحول هذه القيم والتقاليد والمعايير إلى جزء من البناء النفسي للطفل تمكنه من الحصول على رضا وحب الآخرين من حوله ( ير) .

إجراءات البحث :

يتناول هذا الجزء الإجراءات التي تم إتباعها في هذا البحث والمنهج المستخدم والأداة وخطوات بنائها وكذا المجتمع والعينة والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها .

المنهج :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يكشف عن الآثار التي تخلفها العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية .

أداة البحث وخطوات بنائها :

استخدم البحث الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي لجمع البيانات من عينة البحث التي تكونت من الآباء والأمهات بأمانة العاصمة وقد تم اتباع الخطوات الآتية :

1/الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع العولمة وآثارها على الأسرة بشكل عام والأسرة اليمنية بشكل خاص .

2/ الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالعولمة ومجالاتها وآثارها السلبية والايجابية على الأسرة .

[1]- ابراهيم سعيد البيضاني (2012) : مرجع سابق، 4 .
[2]- حنان عبد الحميد العناني (2005) : تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، الأردن، ط1، 100 .
[3]- حنان عبد الحميد العناني (2005) : المرجع السابق، 184 .
[4]- هدى محمود الناشف (2007) : مرجع سابق، ص 55 .

3/ بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي تم الخروج بمجموعة من الفقرات التي تمثل الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكون من عدد ( 62 ) فقرة شملت ستة محاور هي الخلقي، الثقافي، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، النفسي .

4/ تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء بعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية لأخذ آرائهم ومقترحاتهم حول الاستبانة، وقد أبدوا مجموعة من الملاحظات القيمة على فقرات الاستبانة وبعد التعديل وفق تلك الملاحظات أصبحت الاستبانة تتضمن (48) فقرة :

صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا والذين يمتلكون الخبرة الواسعة في هذا المجال، وقد تم تعديل الاستبانة في ضوء الملاحظات القيمة التي أبداها المحكمين .

ثبات الأداة :

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معامل ألفا كرومباخ، وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة (93٪)

مجتمع البحث :

تكون مجتمع الدراسة من أرباب الأسر اليمنية ( آباء وأمهات ) بأمانة العاصمة .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من عدد ( 117 ) رب أسرة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم مراعاة أن تتوزع العينة على الذكور والإناث، وعلى مختلف الأعمار، ومن مستويات تعليمية متعددة، ودخول مختلفة والجدول التالي يوضح ذلك .

## الجدول (1)

عدد أفراد العينة حسب العمر والمستوى التعليمي والدخل الشهري وعدد الأبناء والنوع

| البيان | العمر | | | المستوى التعليمي | | | | الدخل الشهري | | | عدد الأبناء | | | النوع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مابين 30 | أكثر من 45 | | يقرأ ويكتب | ثانوية | جامعي | شهادة عليا | أقل من 500 ألف | 501 - 1000 أ | أكثر من 1 | 1 - 2 | 3 - 4 | 5 وأكثر | ذكر | أنثى |
| العدد | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 1 – 45 عام | تب | أو أقل | | لا يدا | ف | لا فلا | 00 أ لا ف | | | | | | |
| | | 75 | 11 | 7 | 64 | 35 | 32 | 51 | 34 | 42 | 39 | 36 | 79 | 38 | |
| النسبة | | 64,1٪ | 9,4٪ | 6٪ | 54,7٪ | 29,9٪ | 27,4٪ | 43,6٪ | 29,1٪ | 35,9٪ | 33,3٪ | 30,8٪ | 67,5٪ | 32,5٪ | |
| الإجمالي | | 117 | | | 117 | | | 117 | | | 117 | | | 117 | |

**إجراءات تطبيق الأداة :**

**تم اختيار عدة أحياء بأمانة العاصمة لتوزيع الاستمارات عليها بحيث تتوزع على الاتجاهات الأربعة وبالتالي تم اختيار منطقة شعوب شرق العاصمة، ومنطقة السبعين جنوب العاصمة، ومنطقة مذبح شمال العاصمة، ومنطقة معين غرب العاصمة، وقد طلب من أفراد العينة الإجابة على فقرات الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً )، وقد تم تحديد قيم الوسط المرجح وتقديره اللفظي على النحو الآتي :**

| قيم الوسط المرجح | التقدير اللفظي |
|---|---|
| 1 -1,79 | ضعيفة جداً |
| 2,59 – 1,80 | ضعيفة |
| 3,39 – 2,60 | متوسطة |
| 4,19 – 3,40 | كبيرة |
| 5 – 4,20 | كبيرة جداً |

وقد تم توزيع عدد (150) استمارة على الآباء والأمهات وتم إرجاع عدد (130) استمارة، وبد فحصها ومراجعتها تم استبعاد 13 استمارة لعدم اكتمال بياناتها أو لملاحظة ضعف الجدية في الإجابة وبالتالي تبقت عدد (117) استمارة هي الاستمارات التي ستخضع للتحليل الإحصائي .

المعالجات الإحصائية :

تم استخراج المعالجات الإحصائية الآتية :

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان وللاستبيان ككل .

- الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق الإحصائية في استجابات العينة تعزى للنوع .

- تحليل التباين ANOVA لمعرفة الفروق الإحصائية في استجابات العينة تعزى للمتغيرات( العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، عدد الأبناء ) .

- اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير( الدخل الشهري )

- معامل ألفا كرومباخ لاستخراج معامل الثبات .

نتائج الدراسة :

بعد استكمال إجراءات البحث وتطبيق الاستبيان على عينة من الآباء والأمهات بأمانة العاصمة، وبعد تفريغ البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة تم الخروج بالنتائج التالية :

الهدف الأول : معرفة آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الآباء .

وللوصول إلى هذا الهدف فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل محور وللاستبيان ككل كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (2)

آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية مرتبة تنازلياً

| المحور | المتوسط | الانحراف المعياري | التقدير اللفظي |
|---|---|---|---|
| الاقتصادي | 3,86 | ,09548 | كبيرة |
| الخلقي | 3,73 | ,75170 | كبيرة |
| الاجتماعي | 3,56 | ,70181 | كبيرة |
| النفسي | 3,39 | ,46962 | متوسطة |
| الثقافي | 3,19 | ,48272 | متوسطة |
| السياسي | 3,12 | ,69106 | متوسطة |
| الاستبيان ككل | 3,47 | ,46962 | كبيرة |

يتضح من الجدول السابق أن العولمة لها تأثير كبير على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية وذلك من وجهة نظر الآباء على الاستبيان ككل وعلى المحور الاقتصادي والخلقي والاجتماعي، وقد احتل المحور الاقتصادي المرتبة الأولى بمتوسط (3,86) وانحراف معياري (,59548)، وجاء المحور السياسي أقل متوسط حيث حصل على (3,12) وانحراف معياري (,69196)، وهي تتفق مع نتائج دراسة السعيد (2009)( لخ) التي أكدت وجود آثار كبيرة على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في البحرين في النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن العولمة قد أثرت تأثيراً كبيرا على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية لأنها أدت إلى زيادة المتطلبات الاقتصادية للأسرة وإلى نزوع الأبناء نحو الكماليات والمظاهر والتقليد، وجعلتهم يهتمون بشكل كبير بمتابعة الموضة، واقتناء الهواتف المحمولة ذات المواصفات العالية والتكلفة الكبيرة، والإدمان على الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والواتس اب والتليجرام وغيرها من البرامج التي كان لها أبلغ الأثر على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية .

وقد جائت المحاور الثلاثة ( النفسي والاجتماعي والسياسي ) في حدود التقدير اللفظي متوسط وبما يشير إلى أن العولمة كان تأثيرها على هذه المحاور بدرجة متوسطة، وأن العولمة أشد ما أثرت فيه على الجسد اليمني هو في الجانب الاقتصادي والاخلاقي والاجتماعي فالاعلانات الاقتصادية المنتشرة على أغلب القنوات الفضائية والانترنت التي أبهرت الشاب اليمني وأثرت على الجانب الأخلاقي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المطيري (2013) ( بر ) التي أكدت وجود أثر بدرجة متوسطة للعولمة على مفاهيم الطلبة نحو العملية السياسية والسلطة الحاكمة .

ويمكن أن يعزى حصول المحور السياسي على أقل متوسط من بين بقية المحاور إلى أن الأبناء لا يهتمون بالقضايا السياسية بقد اهتمامهم باقتناء الهواتف المحمولة والموضة وقضاء الأوقات الطويلة في متابعة شبكات التواصل الاجتماعية المذكورة آنفاً أو الاستغراق في مشاهدة القنوات الفضائية والأفلام والمسلسلات وغيرها .

النتائج المتعلقة بالمحور الأول : الخلقي : ولمعرفة ذلك فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والجدول (3) يوضح ذلك :

[1]- فاطمة علوي السيد سعيد السيد محمد (2009) : العولمة وتأثيرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، جامعة البحرين، كلية الآداب، ؟؟؟ العلوم الاجتماعية .

[2]- عبيد سعود عبيد المطيري (2013) : العولمة وأثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط

الجدول (3)

آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الخلقية

| | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقدير اللفظي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | سهلت للأبناء متابعة المواقع الإباحية والقنوات الخليعة | 4,11 | ,90761 | كبيرة |
| 2 | أدت إلى انتشار الاختلاط بين الشباب | 3,84 | ,8804 | كبيرة |
| 3 | ساعدت على تفشي الانحلال الخلقي . | 3,79 | 1,0131 | كبيرة |
| 4 | رفعت من معدلات الجريمة والانحراف . | 3,78 | ,9478 | كبيرة |
| 5 | أدت إلى انتشار المخدرات بين الشباب . | 3,13 | 1,087 | متوسطة |
| | المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور | 3,73 | ,75170 | كبيرة |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن آثار العولمة على دور الأسرة في تنشئة أولادها خلقياً كان كبيراً بمتوسط (3,73) وانحراف معياري (,75170) ويعزى ذلك إلى الانفتاح المفاجئ على العالم بسبب دخول اليمن عصر العولمة والتلاقح الثقافي، والسماوات المفتوحة، وانتشار القنوات الفضائية الغث منها والسمين، وارتباط العالم بالشبكة العنكبوتية التي سهلت للشباب وخاصة الصغار دخول المواقع الإباحية، ومتابعة القنوات الخليعة ، كل هذا جعل من دور الأسرة اليمنية في التنشئة الخلقية صعباً وجعل تأثير العولمة كبيراً، فالوالدين لا يستطيعوا مراقبة أبنائهم عند دخولهم محلات الأنترنت، أو اشتراكهم في بعض القنوات الفضائية أو دخولهم البريد الالكتروني .

- أن أكثر فقرة أثرت فيها العولمة هي " سهلت للأبناء متابعة المواقع الإباحية والقنوات الخليعة "حيث جاء تأثير العولمة بدرجة كبيرة وبمتوسط (4,11) وانحراف معياري (,90761)، ويعزى ذلك إلى أن الشباب وبحكم السن الذي هم فيه فإن من أكثر الأشياء التي تجذبهم قضايا الجنس وصور الفنانات والرقص، ولأن الكثير من تلك القضايا كانت من قبل ظهور عصر العولمة وانتشار القنوات الفضائية وارتباط المجتمعات بالانترنت كان من الصعوبة على الشباب الحصول على مثل تلك المواد ولذا فبمجر تيسر الوصول إلى تلك المواقع من خلال الانترنت والفضائيات فكأنه وجد ضالته، ولذا فقد أطالوا من أوقات المتابعة لها وأرادوا أن يشبع الرغبة النفسية الجامحة المكبوته لديه .

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني : الثقافي : ولمعرفة ذلك فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

آثار العولمة على دور الأسرة في التنشئة الثقافية

| | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقدير اللفظي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أدت إلى غلبة ثقافة الصورة على ثقافة الكلمة . | 3,96 | ,93212 | كبيرة |
| 2 | ساهمت في اندفاع الأبناء نحو تعلم اللغة الانجليزية . | 3,87 | ,96077 | كبيرة |
| 3 | أدت إلى ضعف شعور الأبناء بالهوية العربية والاسلامية . | 3,74 | ,9839 | كبيرة |
| 4 | أثرت على مستوى اللغة العربية لدى الأبناء . | 3,54 | 1,0131 | كبيرة |
| 5 | أدت إلى تراجع مستوى تحصيل الأبناء في المدرسة . | 3,50 | 1,0637 | كبيرة |
| 6 | أدت إلى شعور الأبناء بالاغتراب الثقافي . | 3,41 | ,9926 | كبيرة |
| 7 | زادت من قدرة الأبناء على التفكير الناقد والابداعي . | 2,79 | 1,0216 | متوسطة |
| 8 | ساعدت الأبناء على التحرر من الجمود الفكري . | 2,67 | 1,0171 | متوسطة |
| 9 | مكنت الأبناء من زيادة معارفهم ومعلوماتهم . | 2,47 | ,9788 | ضعيفة |
| 10 | مكنت الأبناء من الوصول إلى المعرفة بسهولة ويسر . | 1,96 | ,9495 | ضعيفة |
| | **المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور** | **3,19** | **,48272** | **متوسطة** |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي :**

**- أن آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الثقافية كان بدرجة متوسطة حيث حصل متوسط (3,19) وانحراف معياري (,48272) .**

**- أن أعلى فقرة أثرت فيها العولمة هي " أدت إلى غلبة ثقافة الصورة على ثقافة الكلمة " حيث جائت بدرجة كبيرة بمتوسط (3,96) وانحراف معياري (,93212) ويعزى ذلك إلى أن الشباب وخاصة بعد انتشار القنوات الفضائية والانترنت ووسائل الدعاية والنشر التي تركز على الصورة وتهمل الكلمة جعلت عقول الشباب مشدودة نحو الصور، مع إهمال الكلمات إضافة إلى أن الأبناء لم يصلوا بعد إلى مرحلة النضج الثقافي والفكري الذي يمكنهم من التركيز على المفيد عليماً ومعرفياً وثقافياً ولذا فإن تأثير الصورة عليهم أكثر من تأثير الكلمة .**

**- أقل فقرة أثرت فيها العولمة " مكنت الأبناء من الوصول إلى المعرفة بسهولة ويسر " وهذه الفقرة تعد من الفقرات الإيجابية في العولمة وقد كان تأثير العولمة ضعيفاً حيث حصلت على متوسط (1,95) وانحراف معياري (,9495) وهذا يثير مخاوف إذ يلاحظ أن الشباب والأبناء لا يستفيدوا بشكل كبير من إيجابيات العولمة بقدر ما يتأثروا من سلبياتها وهذا تؤكده الفقرة التي قبلها وهي من الفقرات الايجابية أيضاً حيث حصلت كذلك على تقدير ضعيف .**

**النتائج المتعلقة بالمحور الثالث : الاجتماعي : ولمعرفة ذلك فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والجدول (5) يوضح ذلك :**

جدول (5)

آثار العولمة على دور الأسرة الاجتماعي

| | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقدير اللفظي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | **ساهمت في ميل الأبناء نحو التقليد الأعمى لعادت وتقاليد الغرب** | 4,06 | ,9939 | كبيرة |
| 2 | **ساهمت في ضعف الالتزام بالضوابط الاجتماعية لدى الأبناء** | 3,79 | 1,0630 | كبيرة |
| 3 | ساهمت في تمرد الأبناء على العادات والتقاليد . | 3,75 | ,9991 | كبيرة |
| 4 | أدت إلى نزوع الأبناء نحو التحرر من السلطة الوالدية. | 3,62 | 1,0062 | كبيرة |
| 5 | أدت إلى سيطرة المصالح الشخصية لدى الأبناء . | 3,61 | ,9280 | كبيرة |
| 6 | أدت إلى زيادة الروابط الأسرية والاجتماعية . | 3,58 | 1,0020 | كبيرة |
| 7 | أدت إلى فتور الروابط والعلاقات الاجتماعية . | 3,58 | 1,0359 | كبيرة |
| 8 | كونت لدى الأبناء نظرة سلبية للتاريخ العربي والاسلامي | 3,46 | 1,0549 | كبيرة |
| 9 | أدت إلى تراجع الانتماء الأسرى للأبناء . | 3,30 | 1,1162 | متوسطة |
| 10 | ساعدت الأسرة على الاستفادة من التجارب الثقافية . | 2,86 | ,9461 | متوسطة |
| | **المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور** | **3,56** | **,70181** | **كبيرة** |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي :**

**- أن آثار العولمة على دور الأسرة الاجتماعي كان بدرجة كبيرة بمتوسط (3,56) وانحراف معياري (,70181) وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة السعيد (2009) التي أكدت على وجود آثار سلبية للعولمة على دور الأسرة البحرينية في التنشئة الاجتماعية حيث أدت إلى زيادة نسبة التفكك الأسري والتقليد الأعمى لعادات الغرب .**

**- أن أعلى فقرة تأثرا بالعولمة هي " ساهمت في ميل الأبناء نحو التقليد الأعمى لعادت وتقاليد الغرب " حيث كان التأثير بدرجة كبيرة بمتوسط (4,06) وانحراف معياري (,9939) وهذا يشير إلى اختراق الثقافة الغربية لثقافتنا العربية والإسلامية والمحلية، كما يشير إلى تخلي بعض الشباب عن الثقافة العربية الإسلامية والنظر إليها بأنها تمثل التخلف كونها ليست منسجمة مع ثقافة الغرب الأقوى، وهذا يؤكد ما قاله ابن خلدون من أن المغلوب مولع بتقليد الغالب .**

**- أن أقل فقرة تأثراً بالعولمة هي " ساعدت الأسرة على الاستفادة من التجارب الثقافية " وهي من الفقرات الإيجابية حيث جائت بمتوسط (2,86) وانحراف معياري (,9461) وهذا يؤكد أن الأسرة اليمنية تأثرت بسلبيات العولمة أكثر من تأثرها بإيجابياتها .**

**النتائج المتعلقة بالمحور الرابع : الاقتصادي : ولمعرفة ذلك فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والجدول (6) يوضح ذلك :**

جدول (6)

آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاقتصادية

| | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقدير اللفظي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | **سببت في ارتفاع نفقات الأسرة على الهواتف المحمولة .** | 4,36 | ,7109 | كبيرة جدا |
| 2 | سببت في ارتفاع نفقات الأبناء على متطلباتهم الحياتية من ملبس ومأكل . | 3,98 | ,8198 | كبيرة |
| 3 | ساهمت في زيادة المتطلبات الاقتصادية للأبناء | 3,97 | ,8950 | كبيرة |
| 4 | سببت في انفاق مبالغ مالية كبيرة على متابعة الموضة . | 3,97 | ,9462 | كبيرة |
| 5 | أدت إلى نزوع الأبناء نحو الكماليات ومظاهر الترف . | 3,88 | ,8176 | كبيرة |
| 6 | بسببها أصبحت نظرة الأبناء للأشخاص تعتمد على ممتلكاتهم المادية . | 3,81 | ,9370 | كبيرة |
| 7 | **ساهمت في عجز الأسرة عن تلبية بعض المتطلبات الضرورية** | 3,50 | ,8771 | كبيرة |
| 8 | أدت إلى خروج الأبناء إلى العمل رغم أنهم لايزالوا في سن الدراسة . | 3,38 | 1,1197 | متوسطة |
| | **المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور** | **3,86** | **,5908** | **كبيرة** |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي :**

**- أن آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية الاقتصادي جاء بدرجة كبيرة بمتوسط (3,86) وبانحراف معياري (,5908) وهي تتفق مع نتائج دراسة السعيد (2009) حيث أكدت تأثير العولمة على دور الأسرة البحرينية في التنشئة الاجتماعية حيث أدت إلى زيادة نفقات الأسرة .**

**- أن أعلى فقرة تأثراً بالعولمة هي " سببت في ارتفاع نفقات الأسرة على الهواتف المحمولة " حيث كان التأثير بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (4,36) وبانحراف معياري (,7109) وهذا الأمر ملموس كثيراً حيث يلاحظ انتشار الهواتف المحمولة في هذه الفترة بشكل كبير جداً، والتنافس محموم بين الشباب في اقتناء أحدث وأفضل أنواع الهواتف .**

**- أن أدنى فقرة تأثراً بالعولمة هي " أدت إلى خروج الأبناء إلى العمل رغم أنهم لايزالوا في سن الدراسة " وقد جائت بدرجة متوسطة، وهذه الفقرة وإن جائت كأدنى فقرة بين فقرات المحور الاقتصادي إلا أن المتوسط الذي حصلت عليه ليس بالضعيف أو الضعيف جداً وإنما (متوسطة) وهذا يثير مخاوف من أن العولمة أدت بمعظم الأسر اليمنية إلى إخراج أبنائها للعمل وترك الدراسة .**

**النتائج المتعلقة بالمحور الخامس : النفسي . ولمعرفة ذلك فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والجدول (7) يوضح ذلك :**

جدول (7)

آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة النفسية

| | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقدير اللفظي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | **ادت بالأبناء إلى الإدمان على الانترنت ووسائل التواصل .** | 4,43 | ,7912 | كبيرة جدا |
| 2 | **أدت إلى تبلد الاحساس نحو القضايا العربية والاسلامية .** | 3,72 | 1,0895 | كبيرة |
| 3 | أدت إلى شعور الأبناء بالضيق والتوتر والإحباط . | 3,50 | 1,,0307 | كبيرة |
| 4 | أدت إلى الأنانية والنزعة نحو الذاتية لدى الأبناء . | 3,46 | 1,0131 | كبيرة |
| 5 | أدت إلى نزوع الأبناء نحو التشدد والعدوانية . | 3,41 | 1,0998 | كبيرة |
| 6 | **مكنت الأبناء من ممارسة النقد الذاتي وإعادة البناء القيمي** | 3,17 | ,9833 | متوسطة |
| 7 | ساهمت في زيادة الطموح لدى الأبناء . | 2,97 | 1,0333 | متوسطة |
| 8 | ساعدت على اطلاق الطاقات الكامنة لدى الأبناء . | 2,96 | 1,0779 | متوسطة |
| 9 | ساعدت الأبناء على تطوير ذواتهم وشخصياتهم . | 2,89 | ,9629 | متوسطة |
| | **المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور** | **3,39** | **,4696** | **متوسطة** |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي :**

**- أن آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية النفسي جاء بدرجة متوسطة حيث حصلت على متوسط (3,39) وبانحراف معياري (,4696) .**

**- أن أعلى فقرة تأثراً بالعولمة هي " ادت بالأبناء إلى الإدمان على الانترنت ووسائل التواصل " حيث جائت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط (4,43)، وانحراف معياري (,7912) وهو أعلى متوسط من بين كل فقرات الاستبيان، وهذا التأثير يلاحظ كثيراً بل وتعاني منه معظم الأسر اليمنية إذ أخذ الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مثل الواتس اب والتلجرام والفيس بوك جل وقت الشباب، وأصبح الآباء يشكون من إدمان أولادهم لهذه البرامج إضافة إلى أنه يؤثر على أوقات المذاكرة الأمر الذي قد يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي .**

**- أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " ساعدت الأبناء على تطوير ذواتهم وشخصياتهم " وقد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط (2,89) وبانحراف معياري (,9629) وهذه الفقرة تعد من الفقرات الإيجابية، كما يلاحظ أن الفقرات الثلاث التي قبلها قد جاءت بتقديرات متوسطة وهذه الفقرات أيضا من الفقرات التي تعبر عن إيجابيات العولمة وهذا يتفق مع النتائج التي ظهرت في المحاور السابقة والتي تؤكد أن تأثر الأبناء بسلبيات العولمة أكثر من إيجابياتها .**

**النتائج المتعلقة بالمحور السادس : السياسي . ولمعرفة ذلك فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والجدول (8) يوضح ذلك :**

جدول (8)

آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة السياسية

| | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقدير اللفظي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أدت الى ضعف الولاء لدى الأبناء . | 3,50 | 1,0637 | كبيرة |
| 2 | **أدت الى زيادة اهتمام الأبناء بالقضايا العربية والإسلامية .** | 3,43 | 1,0448 | كبيرة |
| 3 | ساهمت في ترسيخ مفاهيم الحوار داخل الأسرة . | 3,27 | ,8748 | متوسطة |
| 4 | ساهمت في ترسيخ مبادئ التعايش الثقافي والحضاري. | 3,02 | ,9375 | متوسطة |
| 5 | رسخت القناعة لدى الأبناء بأهمية الانتخابات . | 2,80 | 1,0605 | متوسطة |
| 6 | ساعدت على ترسيخ مفاهيم الحرية والديمقراطية . | 2,73 | 1,0053 | متوسطة |
| | **المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور** | **3,12** | **,4696** | **متوسطة** |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي :**

**- أن آثار العولمة على دور الأسرة اليمنية السياسي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط (3,12) وبانحراف معياري (,4696) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المطيري (2013) ( لخ) والتي تؤكد تأثير العولمة المتوسط على مفاهيم الطلبة نحو السلطة والعملية السياسية .**

**- أن أعلى فقرة تأثراً بالعولمة هي " أدت إلى ضعف الولاء الوطني لدى الأبناء " وكذلك الفقرة " أدت إلى زيادة اهتمام الأبناء بالقضايا العربية والإسلامية حيث جائتا بتقدير لفظي كبير " بينما بقية الفقرات جائت بتقدير متوسط مع العلم بأن الفقرات الأربع الأخيرة تعبر عن الآثار الإيجابية للعولمة، وهذا يعزز ما أكده البحث الحالي أثناء تفسيره للنتائج في المحاور السابقة من أن تأثر الأسرة اليمنية بسلبيات العولمة أكبر من تأثرهم بإيجابياتها، وهذه مشكلة تواجهها أغلب الأسر اليمنية بل وأغلب المجتمعات النامية التي فرض عليها الدخول في عصر العولمة دون أن تمتلك الأدوات الكفيلة بالمحافظة على ثقافتها وهويتها وشخصية أبنائها، الأمر الذي يؤدي بتلك المجتمعات إلى التقهقر والتراجع والتخلف أكثر من الوضع المتخلف الذي هي فيه .**

**كما يفسر حصول الفقرة الأولى على أعلى متوسط إلى أن العولمة السياسية أزالت الحدود والحواجز بين الدول وألغت الهويات القومية، وسعت إلى إيجاد هوية عالمية الأمر الذي أغرى بعض الشباب إلى التنازل عن هويته الوطنية لصالح الهوية العالمية وذلك نتيجة لتأثير الإعلام الغربي الشديد في عقول الشباب وتمجيد كل ما هو غربي من قيم وثقافة وحضارة وتاريخ .**

**-الهدف الثاني : معرفة الفروق في استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات ( النوع، العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، عدد الأبناء .**

[1]- عبيد سعود عبيد المطيري (2013) : العولمة وأثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط

1 - الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير النوع : ولمعرفة ذلك تم إجراء الاختبار التائي T.Test والجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9)نتائج الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق تعزى للنوع

| المحور | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخلقي | ذكر | 79 | 3,61 | ,7801 | 2,600 | دالة |
| | أنثى | 38 | 3,98 | ,6245 | | |
| الثقافي | ذكر | 79 | 3,14 | ,5043 | 1,96 | دالة |
| | أنثى | 38 | 3,32 | ,4110 | | |
| الاجتماعي | ذكر | 79 | 3,52 | ,7185 | ,908 | غير دالة |
| | أنثى | 38 | 3,65 | ,6667 | | |
| الاقتصادي | ذكر | 79 | 3,82 | ,6181 | ,975 | غير دالة |
| | أنثى | 38 | 3,93 | ,5451 | | |
| النفسي | ذكر | 79 | 3,39 | ,5771 | ,032 | غير دالة |
| | أنثى | 38 | 3,39 | ,5746 | | |
| السياسي | ذكر | 79 | 3,13 | ,6999 | ,154 | غير دالة |
| | أنثى | 38 | 3,11 | ,6815 | | |
| الاستبيان ككل | ذكر | 79 | 3,43 | ,5009 | 1,317 | غير دالة |
| | أنثى | 38 | 3,65 | ,3877 | | |

قيمة ت الجدولية = 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية 115 .

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة على آثار العولمة في المحور الخلقي والمحور الثقافي ولصالح الإناث، بينما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بقية المحاور، ويعزى ذلك إلى أن الأمهات وبحكم قربهن من أبنائهن في البيت أكثر من قرب الآباء يعانين بشكل أكبر من تلك الآثار التي يلاحظنها على الأبناء مثل متابعة القنوات الفضائية، وقصور في التحصيل الدراسي وتفشي الانحلال الخلقي وانتشار المخدرات وغيرها .

2 - الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير العمر . ولمعرفة ذلك تم إجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول (10) يوضح نتائج ذلك التحليل .

جدول (10)نتائج تحليل التباين ANOVA لمعرفة الفروق تعزى للعمر

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخلقي | بين المجموعات | ,182 | 2 | ,593 | ,163 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 65,358 | 114 | ,573 | | |
| | المجموع الكلي | 65,545 | 115 | | | |
| الثقافي | بين المجموعات | 169 | 2 | ,585 | ,356 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 26,628 | 114 | ,236 | | |
| | المجموع الكلي | 26,797 | 115 | | | |
| الاجتماعي | بين المجموعات | ,478 | 2 | ,239 | ,481 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 56,656 | 114 | ,497 | | |
| | المجموع الكلي | 57,135 | 115 | | | |
| الاقتصادي | بين المجموعات | ,777 | 2 | ,389 | 1,598 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 40,356 | 114 | ,354 | | |
| | المجموع الكلي | 41,133 | 115 | | | |
| النفسي | بين المجموعات | ,814 | 2 | ,457 | 1,241 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 37,375 | 114 | ,328 | | |
| | المجموع الكلي | 38,188 | 115 | | | |
| السياسي | بين المجموعات | ,152 | 2 | ,576 | ,315 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 55,246 | 114 | ,485 | | |
| | المجموع الكلي | 55,397 | 115 | | | |
| الاستبيان ككل | بين المجموعات | ,286 | 2 | ,143 | ,643 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 25,576 | 114 | ,222 | | |
| | المجموع الكلي | 25,362 | 115 | | | |

قيمة ت الجدولية = 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية 115 .

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة تعزى لمتغير العمر فكل الأعمار تؤكد أن العولمة لها تأثير كبير على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية، ويعزى ذلك إلى أنه نتيجة لشدة تأثير العولمة على حياة المجتمعات العربية ومنها المجتمع اليمني وخاصة في جانبها السلبي فإن جميع الفئات العمرية تساوت في نظرتها إلى خطورة العولمة وتأثيرها السلبي على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية .

3 - الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي . ولمعرفة ذلك تم إجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول (11) يوضح نتائج ذلك التحليل .

جدول (11)نتائج تحليل التباين ANOVA لمعرفة الفروق تعزى المستوى التعليمي

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخلقي | بين المجموعات | 2,220 | 3 | ,740 | 1,320 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 63,325 | 113 | ,560 | | |
| | المجموع الكلي | 65,545 | 116 | | | |
| الثقافي | بين المجموعات | ,833 | 3 | ,278 | 1,197 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 25,964 | 113 | ,232 | | |
| | المجموع الكلي | 26,797 | 116 | | | |
| الاجتماعي | بين المجموعات | 2,281 | 3 | ,760 | 1,567 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 54,853 | 113 | ,485 | | |
| | المجموع الكلي | 57,135 | 116 | | | |
| الاقتصادي | بين المجموعات | ,668 | 3 | ,281 | ,617 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 40,470 | 113 | ,358 | | |
| | المجموع الكلي | 41,133 | 116 | | | |
| النفسي | بين المجموعات | 1,707 | 3 | ,569 | 1,763 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 36,481 | 113 | ,323 | | |
| | المجموع الكلي | 38,188 | 116 | | | |
| السياسي | بين المجموعات | ,472 | 3 | ,157 | ,324 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 54,925 | 113 | ,486 | | |
| | المجموع الكلي | 55,392 | 116 | | | |
| الاستبيان ككل | بين المجموعات | 1,058 | 3 | ,353 | 1,626 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 24,304 | 113 | ,217 | | |
| | المجموع الكلي | 25,362 | 116 | | | |

قيمة ت الجدولية = 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية 115 .

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي على أي محور من محاور الاستبيان، فكل المستويات التعليمية تؤكد أن العولمة لها تأثير كبير على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية، ويعزى ذلك أيضاً إلى التأثير الشديد الذي لحق بالمجتمعات المتخلفة والنامية ومنها اليمن نتيجة لحاقها بركب العولمة وخاصة في جانبها السلبي الأمر الذي جعل جميع المستويات التعليمية ترى في العولمة خطراً يتهدد هوية وشخصية أفرادها، ويؤثر على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية .

4 - الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير عدد الأبناء . ولمعرفة ذلك تم إجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول (12) يوضح نتائج ذلك التحليل .

جدول (12)نتائج تحليل التباين ANOVAلمعرفة الفروق تعزى لعدد الأبناء

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخلقي | بين المجموعات | ,483 | 2 | ,242 | ,423 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 65,062 | 114 | ,571 | | |
| | المجموع الكلي | 65,545 | 116 | | | |
| الثقافي | بين المجموعات | ,054 | 2 | ,027 | ,115 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 26,743 | 114 | ,237 | | |
| | المجموع الكلي | 26,797 | 116 | | | |
| الاجتماعي | بين المجموعات | ,508 | 2 | ,254 | ,512 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 56,621 | 114 | ,497 | | |
| | المجموع الكلي | 57,135 | 116 | | | |
| الاقتصادي | بين المجموعات | ,899 | 2 | ,450 | 1,274 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 40,234 | 114 | ,353 | | |
| | المجموع الكلي | 41,133 | 116 | | | |
| النفسي | بين المجموعات | ,874 | 2 | ,437 | 1,335 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 37,314 | 114 | ,327 | | |
| | المجموع الكلي | 38,188 | 116 | | | |
| السياسي | بين المجموعات | ,070 | 2 | ,035 | ,072 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 55,327 | 114 | ,485 | | |
| | المجموع الكلي | 55,397 | 116 | | | |
| الاستبيان ككل | بين المجموعات | ,174 | 2 | ,087 | ,391 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 25,188 | 114 | ,223 | | |
| | المجموع الكلي | 25,362 | 116 | | | |

قيمة ت الجدولية = 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية 115 .

يتضح من الجدول السابق الأتي

أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة تعزى لمتغير عدد الأبناء علي أي محور من محاور الاستبيان، فكل الآباء سواء من لديه أبناء قليل أو الذين لديهم أبناء كثير تساوت نظرتهم للعولمة، ويعزى ذلك إيضاً إلى شدة وطأة العولمة على حياة المجتمعات العربية والنامية ومنها اليمن وخاصة في جانبها السلبي الأمر الذي جعل جميع الآباء سواءً من لديه أبناء قليل أو كثير يعانون من آثار العولمة السلبية .

5 - الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير الدخل الشهري . ولمعرفة ذلك تم إجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول (13) يوضح نتائج ذلك التحليل .

جدول (13)

نتائج تحليل التباين ANOVAلمعرفة الفروق تعزى للدخل الشهري

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخلقي | بين المجموعات | 2,163 | 2 | 1,082 | 1,954 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 63,382 | 114 | ,556 | | |
| | المجموع الكلي | 65,545 | 116 | | | |
| الثقافي | بين المجموعات | 2,509 | 2 | 1,255 | 5,837 | دالة |
| | داخل المجموعات | 24,288 | 114 | ,215 | | |
| | المجموع الكلي | 26,797 | 116 | | | |
| الاجتماعي | بين المجموعات | ,767 | 2 | ,385 | ,778 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 56, 365 | 114 | ,494 | | |
| | المجموع الكلي | 57,135 | 116 | | | |
| الاقتصادي | بين المجموعات | ,304 | 2 | ,152 | ,425 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 40,829 | 114 | ,358 | | |
| | المجموع الكلي | 41,133 | 116 | | | |
| النفسي | بين المجموعات | ,872 | 2 | ,436 | 1,332 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 37,316 | 114 | ,327 | | |
| | المجموع الكلي | 38,188 | 116 | | | |
| السياسي | بين المجموعات | 1,515 | 2 | ,758 | 1,603 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 53,382 | 114 | ,473 | | |
| | المجموع الكلي | 55,397 | 116 | | | |
| الاستبيان ككل | بين المجموعات | ,877 | 2 | ,439 | 2,024 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 24,485 | 114 | ,217 | | |
| | المجموع الكلي | 25,362 | 116 | | | |

**قيمة ت الجدولية = 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية 115 .**

**يتضح من الجدول السابق الأتي :**

**- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة تعزى لمتغير الدخل الشهري وعلى المحور الثقافي فقط، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقية المحاور .**

**ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه وتبين من خلال الاختبار أن هذه الفروق لصالح الأفراد الذين يقل دخلهم الشهري عن خمسون ألف ريال، وتعزى هذه النتيجة إلى أن العولمة الاقتصادية كانت أشد وطأة على أفراد العينة من بقية أنواع العولمة الأخرى وهذا يلاحظ من خلال الرجوع إلى الجدول رقم (2) الذي أشار إلى أن المحور الاقتصادي قد أحتل المرتبة الأولى من بين بقية المحاور إذ رأي أفراد العينة أن العولمة في جانبها الاقتصادي أشد تأثيراً من بقية المحاور، وإذا كانت العولمة أشد تأثيراً على الأسرة اليمنية في شقها الاقتصادي فإنها بالتأكيد أشد تأثيراً على الأفراد الذين يقل دخلهم الشهري عن خمسون ألف ريال لأن المتطلبات الاقتصادية التي أفرزتها العولمة كثيرة جداً، الأمر الذي يجعل من الأفراد ذوي الدخل المحدود لا يتمكنون من مواجهتها وتحمل تبعاتها.**

**مما سبق يمكن استخلاص النتائج الآتية :**

1/ كشفت النتائج أن العولمة أثرت بدرجة كبيرة على دور الأسرة اليمنية في التنشئة الاجتماعية على المحور الاقتصادي والمحور الخلقي والمحور الاجتماعي، بينما كان تأثيرها على المحور النفسي والمحور الثقافي والمحور السياسي بدرجة متوسطة .

2/ كشفت النتائج أن الأسرة اليمنية تأثرت بسلبيات العولمة أكثر من تأثرها بإيجابياتها .

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة تعزى لمتغير النوع على المحور الخلقي والثقافي لصالح الإناث بينما لا توجد فروق في بقية المحاور

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة تعزى لمتغير الدخل الشهري في المحور الثقافي ولصالح ذوي الدخل الشهري أقل من خمسون ألف، بينما لا توجد فروق في بقية المحاور .

التوصيات :

-الاهتمام بمواجهة آثار العولمة السلبية في جوانبها المختلفة وبشكل خاص في الجوانب الاقتصادية والخلقية والاجتماعية .

- تحصين الشباب وتثقيفهم ضد متابعة القنوات الفضائية الخليعة والمواقع الإباحية لأنها تعمل على تدمير شخصياتهم، وإفقادهم الطموح والمثابرة والاجتهاد وحب العلم وحب الاستطلاع، وستتحول هذه الممارسات إلى عادات سيئة يجعل من الصعب استئصالها مستقبلاً .

- توجيه الشباب نحو التخفيف من الإدمان على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيس بوك والواتس اب والتليجرام وغيرها من المواقع التي تجعل الشاب يقضي ساعات طويلة ليلاً ونهاراً في متابعتها والمشاركة فيها، الأمر الذي يؤدي إلى إهمال دروسه وواجباته، والتقصير في مسئولياته الأسرية والاجتماعية، بل وتؤثر كثيراً على صحته الجسمية والنفسية لأنها تجعل الشاب يقضي وقتاً طويلاً في متابعتها وهذا الوقت يكون على حساب أوقات النوم والراحة والمذاكرة والالتزامات الأسرية والاجتماعية .

- الاهتمام بذوي الدخل المحدود لأن وقع العولمة عليهم بشكل عام والعولمة الاقتصادية بشكل خاص كبير جداً الأمر الذي يجعلهم عاجزين عن تلبية متطلباتها .

- تكثيف الاهتمام بتنمية الولاء الوطني لدى الشباب وتحصينهم ضد الاغتراب الوطني والانسلاخ من الهوية العربية .

- تحصين الشباب ضد الاختراق الثقافي وطمس هوياتهم والتخلي عن عاداتهم وتقاليدهم لصالح العادات والتقاليد الغربية لا لشيء إلا لأنها جاءت من الغرب .

المقترحات :

-عمل دراسة لمعرفة دور الإعلام في مواجهة آثار العولمة .

- دراسة بشكل أكثر عمقاً للآثار الاقتصادية التي خلفتها العولمة على الأسرة والمجتمع اليمني .

- عمل دراسة شاملة للسبل الكفيلة بمواجهة العولمة .

- عمل دراسة مقارنة بين اليمن وبعض البلدان العربية أو النامية لمعرفة الآثار التي تخلفها العولمة على هذه المجتمعات المتخلفة .

- عمل دراسة لمعرفة تأثير الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل شخصية الشباب .

المراجع :

1 - إبراهيم سعيد البيضاني (2012) : القيم المجتمعية في ظل عصر العولمة وإدارة المعرفة، المؤتمر العلمي الأول " عولمة الإدارة في عصر المعرفة"، 15 -17 ديسمبر، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان .

2 - أحمد بخوش (2008) : الاتصال والعولمة : دراسة سوسيوثقافية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة

3 - أحمد علي الحاج (2011) : العولمة والتربية :آفاق مستقبلية، منشورات إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، قطر، كتاب الأمة .

4 - أحمد غالب الهبوب وفاضل زامل الجنابي (2007) : اتجاهات طلبة جامعة اب نحو ظاهرة العولمة، مجلة الباحث الجامعي، جامعة اب، ع13، مايو .

5 - أسعد طارش عبد الرضا (بدون) : الآثار الاجتماعية للعولمة على دول العالم الثالث، مجلة دراسات دولية، بغداد، ع43 .

6 - العياشي عنصر2008) : الأسرة في الوطن العربي : آفاق التحول من الأبوية إلى الشراكة، عالم الفكر، ع3، يناير - مارس .

7 - حسان الجبلالي (2011) : التربية وتحدي العولمة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضير، الجزائر، ع21، السنة11، مارس .

8 - حنان عبد الحميد العناني (2005) : تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، الأردن، ط1 .

9 - رضا عبد الواحد أمين ( 2007) : الإعلام والعولمة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة

10 - سامي الصلاحات (2007) : العولمة وتأثيرها في لغة الطفل، المؤتمر الدولي " الطفل بين اللغة الأم والتواصل مع العصر"21 - 23 فبراير، الدوحة، المركز الثقافي للطفولة .

11 - شحاته صيام (2009) : علم اجتماع العولمة، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة .

12 - عادل صالح الفقيه (2006) : ظاهرة العولمة : أهدافها – مضامينها – سبل مواجهتها، مجلة الكلية العليا للقرآن الكريم، الكلية العليا للقرآن الكريم، اليمن، ع4، ديسمبر .

13 - عبد القادر هشام رمزي (2004) : التربية العربية الإسلامية في مواجهة تحديات العولمة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، مج6، ع2، كانون الأول .

14 - عبد الناصر حسن المودع (2012) : دليل المصطلحات السياسية، مركز التنمية المهنية، صنعاء .

15 - عبد الناصر جرادات وآخرون (2012 ) : قراءة في العولمة وأثرها على دول وشعوب العالم، المؤتمر العلمي الأول: عولمة الإدارة في عصر المعرفة 15 -17 ديسمبر، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان .

16 - عبد الواحد علواني (1997) : تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، دار الفكر، دمشق .

17 - عبيد سعود عبيد المطيري (2013) : العولمة وأثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط .

18 - عبير عيد الدويلة (2012) : الدور التربوي لأساتذة جامعة الكويت في مواجهة تحديات العولمة الثقافية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع104، ج1 .

19 - عطية خليل عطية حمودة (2008) : مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها، مجلة البصائر، مج12، ع1، ربيع الأول .

20 - علي غربي واسماعيل قبرة وآخرون (2003) : تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة .

21 - عوض خلف العنزي (2006) :سياسة العولمة وانعكاساتها على العمالة الوطنية في القطاع المصرفي بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ع123، السنة 32، أكتوبر

22 - فاطمة علوي السيد سعيد السيد محمد (2009) : العولمة وتأثيرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، جامعة البحرين، كلية الآداب، قسم العلوم الاجتماعية .

23 - كليمنص شحادة وآخرون (1986) : التربية الصحية الاجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال، دار الفرقان للنشر ، عمان، الأردن .

24 - لمياء مصطفى حسن أبو جلالة (2003) : الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية، فلسطين .

25 - محمد عبد الرؤوف خميس (2001) : إطار مقترح لمقرر علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء العولمة ومتطلبات الحفاظ على الهوية الثقافية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع70، مايو .

26 - محمد فائز عادل (2007) : دور الأستاذ الجامعي العربي في مواجهة تحديات العولمة في القرن الحادي والعشرين، مجلة الباحث الجامعي، جامعة اب، مايو، ع13 .

27 - محمود عبد الله (2010) : مرجع سابق، ص 97 .

28 - نجاة عبد الله بوقس (2002) : مفهوم العولمة ومتطلبات التوعية بها لدى المعلمات وطالبات كلية التربية تخصص علم الحيوان والفيزياء بجده، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع83، ديسمبر .

29 - هدى محمود الناشف (2007) : الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، الأردن .